ثقافة من اجل الوطن
مجلس الثقافة والفنون في نينوى يستهل موسمه الثقافي للعام الحالي

الموصل / سامر الياس سعيد

تحت شعار "ثقافة من اجل الوطن" أطلق مجلس الثقافة والفنون في محافظة نينوى موسمه الثقافي للعام الحالي حيث استهل المجلس أنشطة هذا الموسم بمحاضرة للدكتور محمود السامرائي حملت عنوان "ثقافة المسؤولية والمسؤولية الدولية لحماية السكان المدنيين".

واستهل الموسم بكلمة لرئيس مجلس الثقافة والفنون الرائد المسرحي شفاء العمري أكد من خلالها على الأزمة التي يمر بها الوطن في الوقت الحاضر مؤكدا أنها أزمة ثقافة لذلك ومن خلال هذا الواقع بحث المجلس عدة طرق من اجل الوصول إلى تحقيق معان دقيقة للثقافة خاصة في الظرف الراهن والدعوة إلى إبعاد الثقافة عن المسميات الشائعة التي يحاول البعض إلصاقها بها جزافا، وأضاف العمري: أن دور المجلس في راهن المرحلة مهم جدا حيث يسعى لجمع كلمة المعنيين بالثقافة والمثقفون من اجل إنماء الحس الثقافي. واختتم كلمته بالإشارة إلى أن الموسم الثقافي ينجح من خلال مشاركة الجميع من خلال إذكاء روح الحوار وتقبل الأخر.

أما الإعلامي قحطان سامي فقدم المحاضر الدكتور محمود السامرائي الذي أكد خلال سياق محاضرته على المسؤولية التي تقع على عاتق المواطن تجاه ما يتعرض إليه البلد وأضاف السامرائي ان الأعوام الماضية شهدت إعداده لكتاب يحمل عنوان القانون الدولي الإنساني حيث يعالج القضايا التي تختص بقوانين الحرب وهو خلاف ما يبحث عنه المختصون في بحثهم الدؤوب حول القوانين التي تختص بعالم السلم، لذلك جاء الكتاب معالجا لكل القوانين التي تختص بالجرائم التي تولدها الحرب وهي انتهاكات لحقوق الإنسان وجرائم الإبادة، وتابع السامرائي: أن مسؤولية الفرد تتناسب طرديا مع ثقافة المجتمع وفلسفة الدولة، كما تقع علي عاتق المجتمع المدني مسؤولية مهمة من خلال مراقبة تنفيذ السلطة للحقوق والواجبات والبرامج التي تنفذها للمواطن، حيث تبدأ المسؤولية من الفرد وتمر بمنظمات المجتمع المدني، وهي تبقى بلا روح إلا إذا تفاعل معها المواطن وسعى من اجلها لتحقيقها واشاعتها، وزاد أستاذ العلاقات الدولية في جامعة الموصل أن مجتمعنا العراقي بني أساسا على ثقافة العادات والتقاليد لذلك اعتمد الأغلبية على القدرية في تأويل الأمور والإحداث ونحت المحاضرة منعطفا تاريخيا من خلال الإشارة إلى النزاعات التي شهدها العالم فقال السامرائي منذ مطلع التسعينيات ونحن نشهد الكثير من الأحداث التي بدأت بانهيار الاتحاد السوفيتي وتتالت لنشهد في يوغسلافيا أبشع صور الانتقام، ولم تقتصر تلك الأحداث على القارة الأوربية فشهدت إفريقيا الكثير من صور النزاعات بعد انهيار القطبية الثنائية حيث ولدت النزاعات المسلحة في رواندا وسيراليون والكونغووساحل العاج وأفريقيا الوسطى وكل تلك المناطق شهدت صورا للهلاك والإرغام للهجرة القسرية وفي القارة الآسيوية، هنالك صور مشابهة وجدناها في تيمور الشرقية وأفغانستان وفي العراق حيث تعرض المواطن العراقي إلى شتى صور القتل والتهجير متسائلا عن دور القانون الإنساني فيما يختص بحقوق آلاف الناس الذين تضرروا من خلال تلك المآسي التي تعرضت لها بلدانهم خاصة وأننا نجد أن آلية التنفيذ بقيت عاجزة عن تطبيق حيثيات القانون الإنساني وتلت المحاضرة مناقشات وحوارات بناءة أغنت المشهد الحواري بالكثير من الآراء والأفكار المعمقة.

جدير بالإشارة إلى أن مجلس الثقافة والفنون قد تأسس عام ٢٠٠٤ وتنضوي فيه العديد من الاتحادات والجمعيات ومنها اتحاد الأدباء والكتاب في نينوى وجمعية التشكيلين العراقيين فرع نينوى واتحاد المسرحيين العراقيين فرع نينوى واتحاد الموسيقيين العراقيين فرع نينوى وجمعية الشباب الثقافية واتحاد الشعراء الشعبيين في الموصل واضطلع المجلس منذ تأسيسه بإقامة العديد من الأنشطة التي تضمنت عقد مؤتمرات وندوات فضلا عن إصداره للعديد من البيانات والتي أعلن من خلالها عن مواقفه من الأحداث.

فنانة عراقية ترسم الوجه القبيح للعنف

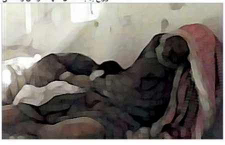

بهرا ـ وكالات

تعكس لوحات الفنانة التشكيلية العراقية أزهار حميد الوجه القبيح للعنف في مدينة الفلوجة العراقية التي تمزقها الحرب والتي كانت معقلا لتنظيم القاعدة. وتركز أزهار حميد في لوحاتها على المرأة العراقية ومعاناتها من الحرب والعنف.

وبعد مقتل أحد أشقاء أزهار حميد "٣١ عاما" واعتقال شقيق اخر اتخذت مشاعر الفنانة اتجاها جديدا وبدأت تصور في لوحاتها مآسي الحياة المحيطة بها.

وكانت أزهار حميد قبل ذلك تستوحي مشاهد من الطبيعة في أعمالها لكن موضوعات لوحاتها تغيرت في أعقاب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام ٢٠٠٣.

وقالت أزهار "كنت أرسم المناظر الطبيعية.. الاشجار.. البحيرات.. لكن الآن بعد أن جاء الاحتلال ودخلت القوات المحتلة تغيرت نفسيتي. بدأت أرسم المأساة والالم.. الحزن.. العنف في البلد. حاولت ان ارسمه. أحس انه متنفس لي بعد مقتل أخي واعتقال اخي الثاني". وقتل مسلحون شقيق أزهار الاكبر في الفلوجة عام ٢٠٠٦ ثم بات شقيقها الاصغر في عداد المفقودين في بغداد في عام ٢٠٠٧.وكانت الفلوجة معروفة بأنها معقلا لمسلحين وشهدت العديد من المعارك بين المسلحين والقوات العراقية والاميركية.

وقالت الفنانة "ينصب اهتمامي على المرأة.. ارسم المرأة لانها هي التي يقع عليها الهم الاكبر، المرأة التي ترملت أوطلقت أو فقدت ابنها وزوجها.. أحب ان اجسد شكلها وهي حزينة.. وهي متألمة. المرأة ليس لها أي ذنب بما يحصل الا انها تعيش المأساة وتتألم .." وذكرت أزهار حميد أنها تتمنى أن يرى العالم لوحاتها التي تعبر عن الوجه الحقيقي للمرأة العراقية وكفاحها في الحياة. واضافة الفنانة "أتمنى أو أطمح ان أظهر على الساحة العربية ثم العالمية.. ان أشارك بمعارض تقام خارج البلاد حتى أري العالم ان المرأة ليست حبيسة المنزل وان المرأة العراقية امرأة جادة وعاملة ومثقفة وأم في نفس الوقت".

وبدأت أزهار حميد مشوارها مع الرسم في سن الثانية عشرة وعرضت لوحاتها في كل أنحاء العراق. وتلقت الفنانة دعوة من السفارة الاميركية في العراق للمشاركة بأعمالها في معرض فني بالولايات المتحدة.

كوميديا بالأبيض والأسود فقط وليست بالوان الطبيعة

محمود حاتم السوداني

الاول: يقول آرسطو ان الفنان حر في مادته الاسطورية او التاريخية يعالجها كما يشاء، ولكن الشرط الاساسي والجوهري الذي يشترطه في مقابل هذه الحرية هو الاقناع او الابهام بقوة الفن. ان الممكن محتمل الوقوع بل ان الممكن والمحتمل قد وقعا فعلا، وبمقدار ما يستطع الفنان تجسيد رؤية حتى يسقط الحاجز بين الخيال والواقع ليكونا فنا كبيرا وهذا هو فيصل التفرقة بين الفن واللافن؟

ثانيا: ان فن الكوميديا هو عالم فيه سحر الجمال وفيه رؤيا ما يدور حول العالم. ان هذا له اشكال وابداع وصور جميلة ناطقة، وينقسم هذا الفن الى مجموعة من انواع الكوميديا. ومن هذا الفن الاصيل نقدم الى القاريء العزيز بعضا منه:

* لقد سمعنا الكثير عن الكوميديا الامزجة التي يعتمد فيها الحدث الدرامي على تصوير شخصية فكاهية ذات مزاج خاص او طابع معين، مثل كوميديا "بن جونسون" الشهيرة.

* كوميديا الكراهية الزائفة التي كتبها دي لاشوسيه.

* كوميديا الهزلية التي تعالج شؤون الحياة الواقعية معالجة تتسم بالنقد الخلاق واللاذع الاجتماعي مثل كوميديا موليير (مقالب سكابان، برجوازي النبيل، وطبيب رغم انفه).

* لقد سمعنا عن الكوميديا المرتجلة التي تعتمد على ارتجال ممثلين متميزين والتي تطورت على يد "بيير اندللو" في مسرحية الليلة ترتجل، وهناك الكوميديا الراقية والهابطة.. والكوميديا الموسيقية وغيرها من الوان الكوميديا كما وردت في معجم المصطلحات الدرامية للدكتور ابراهيم حمادة ولكن الذي تسمع عنه هو ذلك النوع المستحدث من الكوميديا والذي يوصف بأنه كوميديا الوان الطبيعة ما جاء في الاعلان عن المسرحية الكوميدية الجديدة حب ورشوة ودلع التي قدمتها فرقة الكوميديا المصرية.

* كوميديا في العراق.. حركة مسرحية نشطة من مظاهرها تزايد اقبال الجمهور وبصورة ملحوظة على مشاهدة المسرح الكوميدي بمختلف الفعاليات الضعيفة منها ذات الاثر السطحي المباشر الذي يتسم بالعروض الهزلية العابثة التي تدغدغ بعض العواطف والمشاعر والحساسيات الفكاهية الاعتيادية وهذه الظاهرة قد تكون ظاهرة عرضية وفنية الاصالة لها ولا اساس على ما يذهب اليه بعضهم قد تكون الاخر... وهناك بعض الفرق الفنية في العراق التي قدمت اعمالا كوميدية واخص بالذكر هذه الفرق وهي نوعان:

الاول الفرق الاهلية وهي: (فرقة المسرح الفني الحديث، فرقة الطليعة، فرقة ١٤ تموز، فرقة الرافدين، فرقة مسرح اليوم، المسرح الشعبي، وفرقة اتحاد الفنانين). اما الفرق الرسمية فهي: (فرقة المسرح القومي، المسرح العسكري، ومسرح العمال). وهذه الفرق قدمت الكثير من اعمال الكوميديا بين المسرح الجاد والهزلي والكوميديا التجارية الرخيصة والمبتذلة.

لقد قدم المسرح العراقي اعمالا فنية جادة تستحق الذكر والمدح والتمجيد هذه الاعمال كثيرة ارجو المعذرة عن ذكر بعض منها وهي التي قدمت من خلال المسرح الفني الحديث. وكان للاستاذ يوسف العاني دور كبير في تقديم المسرحيات الكوميدية على خشبات المسارح و منها مسرحية الخرابة وغيرها الكثير.

لقد قدم الفنان الراحل راسم الجميلي مع صديق عمره قاسم الملاك لفرقة ١٤ تموز مع الفنان اسعد عبد الرزاق والمرحوم وجيه عبد الغني اعمالا كوميدية جادة. ان الفنانين العراقيين قد صالوا وجالوا وقدموا اعمالا يستحقون ثناء عليها وهذه الاعمال هي اعمال كوميديا حقيقية وجادة، وهناك فنانون امثال جعفر السعدي والفنان سليم البصري والمرحوم خليل الرفاعي -ارجو المعذرة عن عدم ذكر بعض الفنانين الذين قدموا عالم الكوميديا- ان الاعمال التي قدمت هي اعمال كوميديا بالابيض والاسود وانما ذات الوان طبيعية لانها طبيعية العمل والاخلاص والتشويق.

خلاصة الشعر

Sabah_ alkass@yahoo.com

صباح القس/ بغداد

تحبّبْ فانّ الحبّ داعيه الحبّ
وكم من بعيد الدار مستوجب القرب
إذا لم يكن في الحبّ عتب ولا رضا
فأين حلاوات الرسائل والكتب
تفكّرْ فانْ حُدّثتَ أنْ أخا هوى
نجا سالما فارجُ النجاة من الكرب
وأطيب ايام الهوى يومك الذي
تُروَّعُ بالتحريش فيه وبالعتب

هذه الابيات في الغزل الجميل المغنّى للشاعر ابي حفص الشطرنجي واسمه عمر بن العزيز وكان يحمل قبل هذا اسما اعجميا ولقبه هذا جاء نتيجة ولعه بهذا اللعبة التي لايزال يمارسها الكثير ومن اجلها تقام المسابقات وتوزع الجوائز. وخلاصة اللعبة ان جيشين من احجار يتصارعان فوق قطعة قد تكون خشبية او غيرها اي هي معركة متخيلة وتضم الاحجار التي يحركها اللاعب الملك والوزير والحصان والقلعة والجنود وتتحرك هذه الاحجار بطريقة معينة لا يجوز للاعب الخروج عليها ومتى استطاع اي من الفريقين قتل ملك الجيش المقابل اعتبر فائزا وكانت هذه اللعبة حكرا علي اكابر القوم وهي من الالعاب العقلية التي تعتمد على الذكاء والنباهة والفطنة.

ويبدو اننا ابتعدنا عن شاعرنا الشطرنجي بالحديث عن هذه اللعبة. ومما عرف عنه انه كان منصرفا الى عُليّه بنت المهدي التي هي اخت الخليفة الرشيد وكانت تحب السماع وتحسن صناعة الغناء وكانت توعز الى ابي حفص ان يقول شعرا فيما تريده من الامور فكان يفعل وتغني وربما تنسب الى نفسها بعض مايقول رغم ماعرف عنها كونها اديبة شاعرة ولها ديوان في هذا المجال.

وفي وصفه تقول الرواية: هو انسان يلهيك حضوره عن كل غائب وتسليك مجالسته عن هموم المصائب، قربه عرس، وحديثه انس.

ومن جميل قوله

صابر الحبَّ لا يُصرّفكَ فيه
من حبيب تجهُّمٌ وعبوسُ

وقوله

سأستر والستر من شيمتي
هوى من أحبُّ من لا أحبُّ

ومعناه ان اشير بغزلي الى غير من احب لكي اخفي واستر حبي عن عيون الواشين واحافظ عليها من الافتضاح.

ومن شعره المشهور

أشبهكِ المسكَ وأشبهتِه
قائمةً في لونه قاعدة
لا شكَّ إذ لونكما واحد
أنكما من طينة واحدة

المسك: هو طيبٌ يستخرج من دم دابة كالظبي ولونه اسود وتشبيهها بالمسك الاسود اي هي سوداء فهما من طينة واحدة. وجمال البيت انه لم يصرح بسوادها وعلى السامع ان يجد العلاقة بينهما من خلال كلمتي الشبه والطينة الواحدة.

وقد رثى نفسه عندما شعر بدنو اجله فقال

وقبلكَ داوى المريضَ الطبيبُ
فعاش المريضُ ومات الطبيبُ
يخاف على نفسه من يتوبُ
فكيف ترى حال من لا يتوبُ

وعودة الى ابياتنا المتقدمة حيث يقول الشاعر ان على المحب ان يعرض حبه بما يظهره للمحبوب من دلائل تدعوه للقبول والا فكيف يعرف المحبوب ما في قلب المحب؟

ثم يكرر في البيت الثاني ما يحصل بين المحبين من عتب ورضى ويقول ان هذه الحالات هي التي تجمل الحب وتعطيه توقدا واثارة والا فما قيمة الرسائل والكتب المتبادلة بين الفريقين؟

ثم في البيت الثالث يقرر ان من يبحث عن الحب لابد له ان يعيش عذاباته ويسال الاخرين هل وجدتم عاشقا نجا وسلم من المعاناة والشوق والحرمان واللقاء والنكران؟ واذا كنت لاتستطيع دفع وتحمل مثل هذه العذابات فاهرب منها وتخلص من الكرب "الهم والاحزان" واجمل ماجاءت به هذه الابيات هو البيت الاخير وفيه ان الذ ايام الهوى هي ايام الترويع اي العذاب والذي يبدأ بالتحريش "كلمة التحريش فصيحة نستعملها في العامية" اي مداعبة المحبوب واغراؤه واثارته ودعوته لعلاقة الحب. وعملية التحريش معمول بها في كل انحاء العالم شرط ان تكون بدون اساءة وإيذاء وقلة أدب.

العراق وتونس يحصدان جائزتي كوثر لأفضل مقال صحفي

بهرا ـ وكالات

"نساء الأعراف في العراق بين الجنة والنار" للصحفي عثمان محمد رشيد المختار من صحيفة "واشنطن بوست" مكتب بغداد – العراق، هو المقال الفائز في الفرع الأول "٢٠٠٠ دولار أميركي" من المسابقة السادسة لاختيار أفضل مقال صحفي والتي أطلقها مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" حول موضوع "المرأة العربية والتشريعات".

وعادت جائزة الفرع الثاني الخاصة بأفضل نشرية من إعداد طلبة وطالبات كليات ومعاهد الصحافة والإعلام إلى نشرية "الرابعة" الصادرة عن ورشة الصحافة المكتوبة بمعهد الصحافة والعلوم الإخبار بتونس "٢٥٠٠ دولار أميركي".

شارك في المسابقة ١١ مشاركا ومشاركة من البحرين وتونس والمملكة العربية السعودية والعراق والأردن، وتولت تقييم مشاركاتهم لجنة تحكيم كونّها "كوثر" من: عزة كامل مديرة مركز وسائل الاتصال الملائمة من أجل التنمية بمصر، وفائزة شوكت رئيسة تحرير مجلة "أسرتي" بالسودان وعبد الكريم الحيزاوي الأستاذ بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار من تونس.

تناول المقال الفائز معاناة المرأة العراقية في ظل العنف الدائر وعدم تشريع قانون جديد للآلاف منهن الذين وقعن ضحية ظاهرة اجتماعية جديدة لم يشهدها العراق سابقا، "والنار" فلا هي وجدت زوجها ودخلت الجنة، ولا هي عثرت على جثته فدخلت لهيب الأرامل ولظى وحدة المرأة في مجتمع شذ عن باقي المجتمعات في معاملته للأرملة والمطلقة.

وتقدر وزارة المرأة العراقية عدد النساء المتزوجات اللاتي فقدن أزواجهن دون معرفة مصيرهم أحياء كانوا أم أموات بأكثر من ١٢٠ ألف عراقية تتراوح أعمارهن ما بين ١٨ عاما إلى ٤٠ عاما. ويتوقع أن يكون العدد أكبر لو تم تغطية القرى والأرياف العراقية النائية والتي كثرت فيها العمليات العسكرية في الآونة الأخيرة.

فيما شملت نشرية "الرابعة" مقالات من إعداد فريق السنة الرابعة صحافة مكتوبة المكون من ١٤ طالبا وطالبة، وأنجزت بإشراف حميدة البور، ولطفي الزيادي، ومحمد دريسي، وسمير الزارعي، وعمار ضية.

وجاءت النشرية ثرية بالمواضيع التي تناولت "نظام الاشتراك في الملكية الزوجية" في تونس، و"حقوق المرأة العربية المغيبة: حواء .. آدم .. ونصف التفاحة المفقود"، و"القانون الجنائي المغربي: انتهاك صارخ لحقوق المرأة".

كما تنوعت الأشكال الصحفية التي تناولت موضوع المرأة والتشريعات من مقالات تأليفية ومقالات رأي وحوارات صحفية وأخبار جاءت في ٢٨ صفحة. وبلغت مسابقة كوثر "لأفضل مقال صحفي" دورتها

سيكولوجيات

سعد سرحان

كان احد أصدقائي يعمل بمكتبة مشهورة يرتادها القراء من مختلف الأمزجة. وذات مرة دخلت عليه سيدة محترمة جدا: سنا، شكلا، وحليا. كان عطرها الباذخ قد ران على المكان حين خلعت نظارتها الشمسية وتقدمت قليلا. وهي تلقي نظرة على هذا الرف وأخرى على ذاك، كان صديقي الذي تعود رائحة الارضة يتساءل: أي كتاب تريد نؤوم الضحى هاته؟ وللتو خطرت له كتب الطبخ بشكلها المترف، فبدأ يعد للمرأة جوابا حريفا يلدغ به مسامعها إن هي طلبت واحدا من الكتب تلك، تلك التي ظل إلى عهد يضعها في خانة الخيال العلمي. السيدة المحترمة، وبعد أن تأكدت من أن موكبها الذي من هواء قد عبد لها ما يفصلها عن الرجل، حسمت المسافة في بضع خطوات ثم سألت عن ضالتها بلهجة عالمة:

ـ من فضلك، سيكولوجية الإنسان المقهور.

هكذا أسقط في يد صاحبي "وهو ماكان سيحدث للمؤلف شخصيا لو كان مكانه" وبدل أن يرد على المرأة بلسانه الذي عقدته المفاجأة، ارتأى أن يسند مهمة الإجابة لرجليه، فهم بالخروج من المكتبة أمام دهشة المرأة التي استوقفته:

– إلى أين؟

فرد عليها:

ـ سأتيك به خلال دقائق، فربما يكون الآن في المقهى المجاور.

لم تفهم المرأة شيئا، فاستفسرته:

ـ من تقصد؟

ـ الإنسان المقهور طبعا.

ـ لا لا، أنا أريد كتابا بهذا العنوان: سيكولوجية الإنسان المقهور.

ـ اسمعي سيدتي، أنا أعرف القهر أبا عن جد، ولي صداقات مع الكثير من أبنائه البررة. سأتيك بواحد منهم،

صنيعه الفظ على عماله و مرؤوسيه... الأرجح أنه لم يفعل، فهو يعرف بكل تأكيد أن منتجي القهر متفرغون له تماما، لذلك فهم لا يقرأون. وإذا كانوا يقتنون الكتب فذلك تعبير منهم عن شيء ما: فالرحمة تعبر عن نفسها أحيانا بالطلقات.

أما حكاية صاحبي مع صاحبتنا فقد انتهت بشكل ليس أجمل منه سوى أن أترك لك، أيها القارئ الكريم، ليس فقط أن تتخيل نهاية ما لها، وإنما أيضا أن تعيد كتابتها إن شئت، ولك أن تنسجها على نول كتاب آخر إذا ارتأيت أن تفعل.

سيكولوجيات أخرى تستحق أن يفرد لها أصحاب الاختصاص كتبا بأسرها.

فهناك مثلا "سيكولوجية النبلاء" وهي تلك التي ينعم بها أناس من فئة الكفاف و العفاف والغنى عن الناس. فتجد الواحد منهم يمشي مرفوع الرأس، ويتكلم من فوق أنفه ويتصرف كما يليق بسيد أن يفعل ودافعه في ذلك كله رصيده الهائل في بنك الكرامة.

وهناك ما يمكن أن نسميه "سيكولوجية نعم سيدي" وهي تلك التي مني بها الكثير من عباد الله الذين لم يصدقوا بعد أن أمهاتهم ولدتهم أحرارا. ولعائلة هؤلاء شجرة وارفة الظل يفيئون إليها أبا عن جد ليحفظوا فروض الطاعة وسننها ليس بدءا بتلك اللغة الأقرب إلى المراهم منها إلى المعاجم، وليس انتهاء بفنون الانحناء.

أما السيكولوجية الأغرب والتي نتوقع أن يحقق الكتاب الذي يحمل عنوانها أحسن المبيعات فهي "سيكولوجية الغراب" ولكم سيكون جميلا من المؤلف أن يضيف عنوانا فرعيا "دراسة في نماذج حية تنعق". وأصحاب هذه السيكولوجية هم سعاة مميزون يخفون إليك ببريد الخراب من كل صقع... ولكم يخجل الواحد منهم إذا صادفك وليس في فمه نعي يذكر. أنا شخصيا أعرف الكثير من هؤلاء، ولولا رأفتي بكم "وخشيتي من

اول كتاب مترجم من الصينية الى العربية في تاريخ الترجمة العربية

بهرا ـ وكالات

اعلن المركز القومي للترجمة في مصر انه قام بترجمة كتاب "الدول المتحاربة" الصيني مباشرة من اللغة الصينية الى العربية وذلك للمرة الاولى في تاريخ الترجمة العربية عن اللغات الاجنبية.

والكتاب المترجم لمؤلف صيني مجهول يتطرق الى تاريخ احدى الدول الصينية في أواخر عصر دولة الملك خان العربية "٢٠٣ قبل الميلاد – ٢٣ ميلادية" وقام بترجمته الى العربية المترجم المصري محسن فرجاني.

وقال فرجاني لوكالة فرانس برس ان "الكتاب يقدم ببساطة جانبا جديدا ومختلفا عما نطالعه في المؤلفات الصينية القديمة فهو يسد فجوة معرفية في مبحث المصادر التاريخية المتعلقة بتلك الفترة من تاريخ آسيا والصين".

واوضح فرجاني ان "الكتاب تم العثور على احدى نسخه الاثرية في أواخر عام ١٩٧٣ وهي نسخة مطبوعة على الحرير ويرجح المؤرخون الصينيون ان المؤلف الحقيقي وان كان مجهولا الا انه لا بد وان يكون واحدا ممن عاصروا الدولة التي يحكي عنها الكتاب".

وقال ان الكتاب "مكتوب بارقى صياغة بلغته الصينية في الزمانين القديم والحديث" مشيرا الي انه قام بترجمه نسخة صينية محققة ومزودة بشروح وافية علما ان هناك نسخ مجانية من الكتاب منشورة على الانترنت باللغة الصينية.

ينقسم محتوى الكتاب الى ثلاثة وثلاثين جزءا ترصد احداث ٢٤٥ عاما من تاريخ الصين.